

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 242

محمد بن صالح العثيمين

طيب فان علم بتخلفه قبل ان يصل الامام الى مكانه فانه يقضيه ويتابع امامه. مثاله رجل قائم مع الامام قائم مع الامام فركع الامام وهو لم يسمع الركوع فلما قال الامام سمع الله لمن حمده - [00:00:00](#)

واذا الرجل واقف لم يركع بعد ماذا نقول له ها نقول اركع وارفع واتبع امامك وهل يكون مدركا للركعة نعم لان تخلفه هنا لعذر طيب فان كان تخلفه لغير عذر - [00:00:22](#)

بغير عذر فانه فان صلاته تبطل متى فارق الامام الركن الذي سبقه به الذي سبقه به الامام واضح ها نقول اذا كان لغير عذر فانه تبطل صلاتنا اذا سبقه الامام بركن - [00:00:46](#)

مثال ذلك رجل يصلي مع الامام وركع الامام لكنه تخلف عن الامام متعمدا فرفع الامام قبل ان يركع ماذا نقول له نقول الان بطلت صلاتك لانك تخلفت عن امامك بركن - [00:01:15](#)

فتبطل صلاتك طيب فان ركع قبل ان يرفع الامام من الركوع وادرك جزءا قليلا من الركوع فصلاته صحيحة لكنه متخلف الواقع طيب افهمتم انا هاد التخلف فصار التخلف لا يخلو من حالين - [00:01:37](#)

الاولى ان يكون بعذر فما الحكم ها؟ الحكم ان يأتي بما تخلف به ليلحق امامه ما لم يصل الامام الى موضعه الى مكانه الذي هو فيه فانه يبقى وتكون الركعة الثانية للامام هي الركعة الاولى - [00:01:58](#)

لهذا ما هو متخلف اما اذا تخلف لغير عذر فانه يرتبط بانتقال الامام من الركن الذي سبقه به فاذا انتهى الامام من الركن الذي تخلف فيه المأموم وسبقه به الامام - [00:02:25](#)

ايش ما طلقت صلاته قطعت صلاته طيب هذا التخلف عرفتموه تماما زين اذا تخلف لكن ادرك الامام في الركن فهذا صلاته صحيحة لكنه مكروه عمله هذا مكروه بمخالفة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

اذا ركع فاركعوا اذا ركعوا تركعوا واذا شرطية وفركعوا جواب الشرط وهذا يقتضي ان يكون ركوع المأموم بعد ركوع الامام مباشرة لان هذا جواب الشرط جواب الشرط يتحقق متى وجد - [00:03:09](#)

ايش المشروط اذا ركع فاركع لا تتأخر فيكون التخلف عن الامام ها مكروها لمخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم لكن متى ادرك الامام في الركن فصلاته صحيحة طيب هذا - [00:03:33](#)

التخلف. وهنا مسألة نببحثها الان معكم اذا اقيمت الصلاة وكبر الامام وقرأ الفاتحة ولما وفيها اثنين يتحدثون فيما بينهم او واحد مثل يكتب او يذاكر وقال اذا ركع الامام قمت ركعتين - [00:03:54](#)

فبقي في مكانه او بقي الرجلان يتحدثان ولما ركع الامام قام فركع معهم ما تقولون في هذا؟ هل نقول ان هذا يوجب ان تكون صلاته باطلة؟ لانه لم يقرأ الفاتحة - [00:04:23](#)

او نقول ان هذا مسبوق ادرك الركوع فتصح صلاته لانه قبل ان يدخل في الصلاة غير مطالب بقراءة الفاتحة والله انا عندي عندي انكم ستختلفون الاول الثاني يعني الاول ان تبطل صلاته؟ ايه - [00:04:42](#)

طبعاً يعني معناها ان الركعة الاولى فاتت لا تتلو الركعة الاولى عالم بالحكم الاركان ما فيها فرق بين الناس والجاه يجب على ان يزيد رفعه هذه معنى المعنى انت خالفتمهم بس باللفظ - [00:05:13](#)

نعم لانه تسبب في تلك العمدة يعني كل صلاة لها الركعة يعني معناه فاتته الركعة هذا كلام الاول من الركعة الاولى لانه ادرك الامام

رأسه. طيب اي نعم لكن هم الاخوان يقولون ادرك الامام راكعا صحيح - [00:05:34](#)

لكنه تعمد ان لا يقرأ الفاتحة فدخل مع الامام حتى يعني ما لزمته الفاتحة حتى نقول انه تركها لان الفاتحة لا تلزم الا من دخل في

الصلاة سواء عاد مع الامام الطيب - [00:06:01](#)

انا اميل الى هذا انا اميل الى هذا الرأي الى انه ما دام لم يدخل في الصلاة فانه لازمه حكم الصلاة لكننا صحيح نقول له انتم اخطأت

انت اخطأت وفوضت على نفسك خيرا كثيرا - [00:06:18](#)

اولا فاتتك فضيلة تكبيرة الاحرام وفاتتك فضيلة قراءة الفاتحة والسورة ان كان هناك سورة وثالثا عرضت نفسك لفوات ركعة لان

بعض العلماء كالاخوان اللي قالوا بالاول قالوا ان ركعته اه لا تصح - [00:06:34](#)

ولا لا نعم النص الصريح من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة ايه اللي هو ان الصلاة تصح على كل حال انا اميل لها اميل الى ان صلاته

ركعته صحيحة. نعم - [00:06:56](#)

مصر اسمها الموسس في الحقيقة يحتاج الى تنبيه بعض الموسوسين لا يستطيع ان يكبر تكبيرة الاحرام بسهولة واحيانا يعجز احيانا

يعجز فسمعت من افتي بان تكبيرة الاحرام هنا لا تلزمه - [00:07:16](#)

لا تلزم يقف ويقرأ الفاتحة ويمشي قال لانه عاجز لانه عاجز كما سمعت ايضا لان بعض الناس الموسوسين يثقل عليه الوضوء ويبقى

في الوضوء مدة طويلة ربما يخرج الوقت وهو - [00:07:45](#)

لم يخلص من الوضوء نسأل الله العافية لنا ولهم فافتاه بعض الناس ان يتيمم مع وجود الماء وهذه الفتوى والتي قبلها فيما ارى خطأ

لان هذا ليس عجزا حسيا انما هو عجز نفسي - [00:08:09](#)

يزول بالتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقهر نفسه حتى يفعل هذا الواجب لاننا لو فتحنا هذا الباب للشيطان لاثقل الشيطان نفس

الصلاة على الانسان نفس الصلاة وصار اذا اراد ان يصلي يضيق صدره - [00:08:30](#)

ويتعب من الوسواس فهل نقول لهذا انها تسقط عنك عنك الصلاة لا وايضا الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر دواء لمثل هذه الوسواس

وهي الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم حتى ان الصحابة شكوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام انهم يجدون شيئا -

[00:08:55](#)

يحب الانسان ان يخر من السماء ولا يتكلم به ولا يتكلم به ويحب ان يكون حممه فحمة يعني يحترق ولا يتكلم به فامر النبي عليه

الصلاة والسلام بامرین احدهما شرعي - [00:09:19](#)

والثاني كونه قال اذا وجد احدكم ذلك فليستعذ بالله ولينتهي يستعيز بالله هذا دواء شرعي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بقلب

مفتقر لله عز وجل ملتجأ اليه والله سبحانه وتعالى يعيذك ويعصمك - [00:09:41](#)

يطلبه الشيطان عنك الثاني جوارح السن وهو الانتهاء اعرض عن هذا لا تفكر فيه اطلاقا لا تفكر فيه واذا فعلت ذلك زال عنك اما ان

نسترسل وراء الشيطان ثم نأتي على ما يريد - [00:10:07](#)

ونسقط الواجبات فنقول تيمم مع وجود الماء ونقول لا تكبر الاحرام هذا ليس بصحيح والشيطان حريص على ابن ادم لكن هذا

الموسوس لو كسره مرة لو كسر هذا الحاجز مرة واحدة فقط - [00:10:28](#)

هان عليه في الوقت الثاني ثم يهون عليه مرة ثالثة ويهون حتى يزول والا فالامر عظيم جدا نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الشيطان

الرجيم اه ذكر ان ابن عقيل رحمه الله وهو من الحنابلة - [00:10:50](#)

جاءه رجل يستفتيه قال يا شيخ انا تصيبني الجنابة فانغمسوا في دجلة في العراق في النهر ثم اخرج واقول ما تم اغتساله ما تم

اغتساله فقال له الشيخ ارى الا تصلي - [00:11:06](#)

ارى الا تصلي سبحان الله تعجب كيف ما ما اصلي؟ قال نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى

يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ - [00:11:30](#)

وعن المجنون حتى يفيق وانت مجنون كيف تنغمس في دجلة ناوون الغسل ثم تقول تطلع من الماء تقول ما اغتسلت لا صلاة عليك

ففهم الرجل فهم الرجل ان هذا جنون هذا نوع من الجنون - 00:11:47

فاستيقظ على كل حال انا اقول الانسان المعترف بالوسواس لا يعرف قدره الا المبتلى به. الوسواس لا يعرف قدره الا المبتلى به لكن نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الوسواس لكن على الانسان ان يتحمل - 00:12:05

ويصبر ويضغط على نفسه مع الاستعاذة بالله والانتهاه ويزول عنه باذن الله. نعم. يا شيخ قضية تأخر عن الفاتحة. اقول ثبت فيها وعين لا زال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم اي نعم - 00:12:21

دام ثبت فيها وعيد لا هي ما ثبت في هذا هذا انما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لما خرج ذات يوم ووجد اناسا في مؤخر المسجد والمقدم خالد قال لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله - 00:12:37

وان ركع وركع قبل ركوعه ثم سجد قبل رفعه بطلت الا الجاهل والناسي ويصلي تلك الركعة قضاء ويصوم للامام التخفيض مع الاتمام وتطوير الركعة نعم ويستنوا ويسن للامام التخفيف مع الاتمام. نعم. الركعة الاولى اكرمنا الثانية ويستحق انتظار الداخل ما لم -

00:12:51

على المحمول. ايش؟ على محمود واذا استأذنت المرء استأذنت المرأة من المسجد كره منعها وبيتها خير لها بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:13:22

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نأخذ مسائل على مسألة السبق السؤال الاول ما تقول في رجل ركع وسجد قبل ان يسجد امامه نعم سجد ورفع سجد ورفع من السجود قبل ان يسجد امامه - 00:13:45

كان كان عالما فقط كان عالما ذاكرا. طيب من كان جاهلا نعم كان جاهلا او ناسيا. طيب ما الفرق بين الجاهل والناسي نعم لانه ما يعلم اما الناس نعم طيب ما تقول - 00:14:12

في رجل ركع ورفع قبل امامه ركع ورفع قبل امامه - 00:14:44